تطلب الى الدنيا من عدم لولاه اى لولا هو موجود فى علمه تعالى لم تخرج الدنيا
من كتم العدم الى الظهور والوجود لانها انما خلقت لاجله فكيف توجه اليها
بسبب الضرورة وفى الحديث القدسى لولاك ما خلقت الافلاك

محمد سيد الكونين والثقلين … والفريقين من عرب ومن عجم

السيد الرئيس الجليل القدر والكونين الدنيا والاخرة والثقلين الانس
والجن والفريقين العرب والعجم ومن للتبيين وهذا البيت كالعلة
للاول والمعنى ان الممدوح هو محمد سيد اهل الدنيا والاخرة
بل الدنيا والاخرة ايضا والانس والجن فكيف تدعوا ضرورته الى الدنيا

نبينا الامر الناهى فلا احد … ابر فى قول لا منه ولا نعم

النبى لفظ منقول من مسماه اللغوى الى معنى عرفى اما المعنى اللغوى فقيل النبى
مشتق من النبأ بمعنى الاخبار فهو مهموز لانبائه عن الله تعالى ومن النبوة تك
واوى بمعنى الارتفاع سمى به لرفع مرتبته وعلو شانه وقيل من النبى فاصله بمعنى
بمعنى الطريق لانه وسيلة الى الله تعالى واما فى العرف فهو عند اهل الحق من قال له الله
ارسلتك الى قوم كذا او الى الناس فقط او الى الناس والجن جميعا او بلغ عنى ونحو ذلك
من الالفاظ والاعراب نبينا مبتدأ مضاف والامر خبره والناهى خبر بعد خبر
والفاء عاطفة ولا بمعنى ليس وابر اى اصدق وباقى الاعراب ظاهر والمعنى
فليس احد اصدق منه اى من النبى صلى الله عليه وسلم فى قول لا ونعم لانه حكيم والحكيم
لا يامر بالقبيح ولا ينهى عن المليح واذا لم يصدر عنه خطأ فلا يكون احد اصدق منه

هو الحبيب الذى ترجى شفاعته … لكل هول من الاهوال مقتحم

هو مبتدأ والحبيب خبره والموصول مع صلته صفته وفعيل بمعنى المفعول
اى المحبوب اى هو محبوب الله والهول الامر المخيف والاهوال جمع
هول ومقتحم اى شديد والاقتحام الوقوع غفلة فى شدة والاعراب ظاهر
والمعنى نبينا حبيب الله ترجى شفاعته يوم القيمة لكل مذنب مجرم
ووقت كل هول اى امر مخيف مقتحم اى شديد غاية الشدة

دعا الى الله فالمستمسكون به … مستمسكون بحبل غير منفصم

دعا طلب المستمسك المتمسك والحبل الرسن والمنفصم المنقطع والفاء جزائية اى اذا
كان دعوته الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم اى
غير منقطع وحاصل الكلام ان النبى صلى الله عليه وسلم
دعى الخلق الى دين الله ايتمارا اى امتثالا لامره تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة فمن استمسك واعتصم به واقتدى فقد استمسك بحبل لا انفصام
له ومن لا فلا وهذا ماخوذ من قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها

فاق النبيين فى خلق وفى خلق … ولم يدانوه فى علم ولا كرم

والمراد من النبيين المرسلون بقرينة المقام والخلق بفتح الخاء وسكون
اللام الخلقة اى الصورة وبضمها واللام السجية والطبيعة والمداناة
المقاربة ولم يدانوه اى لم يقاربوه والعلم صفة اى قائم بغيره توجب
تميزا بين المعانى لا يحتمل النقيض والتنكير فى خلق وفى خلق وكذا فى كرم
للتعظيم والكرم العطاء بغير سؤال والاعراب ظاهر والمعنى

وبالفارسى … [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)